

## قادر عطية... محاولة الدمج بين العرب والغرب فنياً



465 Jan 28, 2017

دائماً ما ينظر الغرب لأعمال الفنان قادر عطية بعين الاهتمام لأنها تحاول جاهدة الربط بين المفاهيم العربية والغربية عبر كثير من أعماله الفنية والتي دائماً تطرح هذا السؤال.. "هل الغرب يفهمون العرب؟"

كتب الموقع الإخباري المختص بالفنون (Art Net) تقريراً يسلط الضوء على أعمال الفنان قادر عطية الذي أصبح في آخر خمس سنوات واحداً من أهم الفنانين في قارة أوروبا بسبب أعماله التي تطرح العديد من الأسئلة المتعلقة بالعلاقة المتناقضة بين الثقافة العربية والغربية، حيث ذكر التقرير أن ولادته في العاصمة الفرنسية باريس وانتماء عائلته للجزائر ساعده على فهم الثقافتين المتناقضتين (العربية - الغربية) ليكون قادراً على الدمج بين الثقافتين في أعماله التي شاركت في مختلف المعارض الأوروبية والعالمية.

وذكر التقرير أن عطية أحدث ضجة في شهر مايو الماضي عندما شارك في متحف غوغنهايم بمدينة نيويورك الأمريكية عبر مجسم رملي يمثل منازل مدينة غرداية الجزائرية، ليتواجد هذا العمل الفني بجانب الأعمال الأجنبية التي ركزت على ثقافة الغرب، أي أن عطية أراد إظهار الثقافة العربية التي تمتلك القدرة على التعبير عن نفسها في المحافل الدولية ووسط المجتمع الغربي.

ويرى التقرير أن الفنان الجزائري الأصل يتطرق بشكل دائم في أعماله الفني قضية ازدياد مخاوف الغرب من هيمنة الثقافة العربية عبر كثرة المهاجرين العرب إلى دول قارة أوروبا، حيث يرفض عطية فكرة (فوبيا المهاجرين) عبر الأعمال الفنية التي تدمج بين الثقافة الغربية والعربية، ليحمل رسالة مفادها أن الثقافة العربية قادرة على الاندماج مع الثقافة الغربية.